



شفافية

منصور
الطبيقي

tobagi@hotmail.com

مات ملك الإنسانية

العريضة وحكته وحكمته وديارته ورباطه جاشه، ونبايحه ببعه شرعية هو وولي عهده الأمين الأمير مقرن على السمع والطاعة في المنشط والمكره مواطنين مخلصين للدين والمليك والوطن حتى تلقى الله.

وأقول في الختام، علينا جميعا الانفاف الكامل حول قيادتنا الكريمة في هذه الاوقات الصعبة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، فالأعداء كثر، والداسنس أكثر، وإن لا نجعل لشياطين الأنس طريقا لنشق وحدتنا وتالفنا وتعاضدنا، وأسأل الله العظيم بأسمائه وصفاته أن يرد كيد الكائدين والخائنين في نحورهم ويحفظ هذا الوطن العظيم وأهله وقادته، وأسأله تعالى أن يوفق سلمان ومقرن لتحكيم شرعه ونصرة دينه وكتابه ورسوله وعباده المستضعفين، وأسأل أن يقبض لهما بطانة خير تدلها على كل من شأنه إصلاح أحوال المواطنين وأرزاقهم ومعاشاتهم وجميع شؤون حياتهم، إنه على كل شيء قدير. عظم الله أجرنا وأجركم في فقيد الوطن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لطيبته وبساطته، أحبهم وأحبوه، خدم بلاده ومواطنيه في أحلك وأصعب الظروف، وتصدى لمؤامرات كثيرة كانت تحاك سرا وجهرا لضرب استقرار وأمن الوطن، وفقه الله تعالى أن تصبح المملكة ذات ثقل عالمي لا يستهان به في الاقتصاد الدولي، أدخلها في قائمة العشرين وأصبحت من أفضل اقتصادات العالم الناشئة الجاذبة للاستثمارات، وأصبحت لها قوة عسكرية ضاربة يستعان بها لتثبيت الأمن الإقليمي والدولي ومحاربة قوى الشر والإرهاب والضلال.

اهتم بالشأن الداخلي وحقوق المواطن وإصلاح وتطوير مرفق القضاء وغيره من المرافق الحكومية التي تلامس اهتمام واحتياجات المواطنين. دعم أكبر حملة للتعليم والتنوير في تاريخ المملكة والعالم العربي بإبتهات عشرات الآلاف من الطلبة والطالبات لأرقى جامعات الدنيا ليعودوا مسلحين بالعلم وبيدوا العمل في بناء الوطن والأمجاد. لن يتسع مقالنا أبدا أن أسرد إنجازات هذا القائد الفذ العظيم، ولكنني أحمد الله أن مكن لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان ولاية أمرنا بخبرته الواسعة

فجعت جامعة أم القرى، كما فجع الوطن كله، بل العالم الإسلامي والعربي والدولي، بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعد عقد كامل من الحكم الرشيد، والعطاء المديد، الذي أتم خيرًا وبركة على الوطن، وامتد ليشمل أنحاء العالم كله. لقد كان الملك عبدالله - رحمه الله - رجلاً استثنائياً. استثنائياً في بذله وعطائه. واستثنائياً في محبته لشعبه ومحبة شعبه له. واستثنائياً في إنسانيته. واستثنائياً في جراته وصرامته وحزمه. واستثنائياً في ارتياده أفاقاً جديدة وتبنيه للمشروعات رائدة، وكم هي (الأوليات) التي سبق إليها وأسبها في العديد من المجالات، ومن تتبع إنجازاته - رحمه الله - وجد عجباً.

فعلى المستوى الإداري، طور كثيراً من أنظمة الدولة، وهيكلها، وأنشأ العديد من الكيانات والمؤسسات التي أسهمت في تسريع عجلة التنمية في الوطن.

وعلى المستوى المجتمعي، دشّن مشاريع الحوار، وقارب بين الأطياف، وسعى لتشكيل نسجٍ موحد.

وعلى المستوى الاقتصادي، أطلق المدن الاقتصادية، ودعم المشاريع،

بكري معنوق
عساسفقيد الملك
والإنسانية

وفتح خزائن الدولة ليستفيد منها شعبه. وعلى المستوى الإسلامي الدعوي، اهتم بقضايا المسلمين، وزاد في توسعة الحرمين، واهتم بالمؤسسات الدعوية والخيرية والإغاثة. وعلى المستوى الدولي، ثبت مكانة المملكة ضمن (العشرين الكبار)، واستطاع أن يحصل أكثر من مرة على مراتب متقدمة ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم، كما تعامل مع كثير من الملفات المعقدة التي شهدها العقد الحالي. باختصار، كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ملكاً إنسانياً. أخذ من الملك حزمه وصرامته وحسن إدارته. ومن الإنسانية: رقتها وعطفها وحنونها. فكان بذلك مزيجاً فريداً.. أحبه لأجله الناس.. فرحمه الله رحمة واسعة، وعظم أجرنا وأجر السعوديين جميعاً فيه. وإن القلب ليحزن وإن العين لتدمع ولا نقول إلا ما يرضي ربنا. ولا حول ولا قوة إلا بالله. ونسال الله للملك سلمان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد والعون ونحن له يد وعضد وساعد.

المربعانية

نحن بين عبدالله
وسلمان

لم يكن الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله عليه - رجلاً عظيماً فحسب، بل كان رجلاً استثنائياً في جميع الأدوار التي لعبها، سواء محلياً أو عربياً أو إسلامياً، فقد كان حضوره متميزاً بكل المقاييس، ولعلنا هنا نتحدث عن ما صنعه في هذا الوطن من أجل الإنسان السعودي، والذي تحول إلى لوحة معبرة خلال اليومين الماضيين لوحة حملت الحب والوفاء والدموع والدعوات الصادقة لذلك الإنسان الذي أعطى من قلبه لهذا الوطن، لقد كان عبدالله بن عبدالعزيز أحد رواد الإصلاح، ليس في بلادنا فحسب، كما كان أحد صناعات أكبر المبادرات الخيرية للشعوب الإسلامية. كما كان إنساناً عطفوا مع الفقير قبل الغني مع الصغير قبل الكبير.. عبدالله بن عبدالعزيز لن ينساه التاريخ، وقد أعطى لأمته الشيء الكثير، ومن خلال هذه المنطلقات أقول نحن اليوم نعيش في ظل قيادة رشيدة يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، والذي سيؤكّد استراتيجيته التوجه السعودي منذ عهد المؤسس عبدالعزيز، وحتى عهدنا هذا، فالملك سلمان خريج مدرسة الملك عبدالعزيز، كما أنه كان ساعداً قوياً لكل الملوك الذين تولوا على حكم هذا الوطن، وعندما نقول بأن الملك عبدالله رجل استثنائي، فإننا اليوم نقول بأن الملك سلمان رجل استثنائي آخر لما يحمله من إرث تاريخي وثقافة عالية، وتوجهات عظيمة وأدوار كبيرة لعبها على مستوى العالم العربي والإسلامي وعلى المستوى المحلي، وقد كان - حفظه الله - رمزاً للعطاء والوفاء والحب والصلوات الرائعة لخدمة إنسان هذه الأرض وللمقيم فيها. رحم الله عبدالله، ووفق الملك سلمان.

في بيئة إقليمية تمضي عكس اتجاه مسيرة التاريخ. لا شيء إلا ذلك الأمل في الغد، والنظرة الناقبة لحكمة مسيرة ومطلق حركة التاريخ، التي كانت تعتمل في فكر الملك عبدالله، هي التي كانت وراء هذا المزيج المبدع في فلسفته للحكم، التي استطاع من خلالها أن ينظم موارد البلاد بين أهم مطلبين لأي بلد نام ولاي أمة عريقة، ألا وهما: مواصلة التنمية الطموحة داخلياً.. والحفاظ على أمن البلاد داخلياً، والذود عن حياض كيانتها السيادي من أي اعتداءات من الخارج.

ونحن في صدد تسجيل مآثر الملك عبدالله ورصد إرثه السياسي، الذي تركه خلفه من خلال سياسته الداخلية الفذة في إدارته لموارد البلاد، بما يحقق الأمن والاستقرار وحكمة التنمية المستدامة، علينا ألا نغفل عن إنجازاته في مجال السياسة الخارجية. ظل الملك عبد الله مخلصاً لثوابت السياسة الخارجية للمملكة، الذي أرساها الملك المؤسس وسار عليها إخوانه الملوك من آل سعود من قبله، يرحمهم الله جميعاً. الملك عبد الله يسجل له بأنه أقرب اقترباً فذاً من قضية العرب والمسلمين الأولى. لقد مد يده للسلام في أرض الرسالات، وجاءت مبادرته للسلام التي أقرها العرب والمسلمون. لكنه - يرحمه الله - لم يغلغ باب الخيارات الأخرى، عندما قال: إن مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة طويلاً. لقد أراد - يرحمه الله - سلام الأنداد الأحرار الأقوياء، ولم يرق له ما عرف بـ «مبادرات سلام» جربها بعض العرب قبله.

نسال الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسخر له من يعينه على مواصلة المسيرة الخيرية.. وأن يوفقه في إضافة الإنجازات في مسيرة هذا الكيان العظيم الذي أنشاه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأضاف إليه من بعده ملوك عظام لهذه الأسرة النبيلة.

طلال
بنانرحم الله ملك
الإنجازات الكبرى

التوسعتين العملاقين للحرمين الشريفين، في مكة المكرمة والمدينة المنورة.. وشبكة الجامعات الإقليمية التي عمت مناطق المملكة المختلفة.. ومشاريع إنتاج الطاقة الطموحة التي هي من الأكبر على مستوى العالم.. وغير هذا كثير مما لا يتسع ذكره هنا وسيبقى، على مدى التاريخ مخلداً لذكرى الملك عبدالله العطرة وسجلاً لإرثه الجزيل، يرحمه الله. إقليمياً: يذكر للملك عبدالله أنه قاد سفينة المملكة في فترة عصيبة تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وسط أنواع غير مواتية تصعب في البحار الإقليمية والمحيطات الدولية الهوجاء.. من ينظر إلى خريطة المملكة، يرى خلف حدودها الإقليمية النيران تشتعل جنوباً وشمالاً.. والشر يطابق شرقاً.. ومن خلف البحار والخلاجان نيران تضطرم تحت الرماد، وكأنها نذر براكين تكاد تنور، في أي لحظة، إنه لإنجاز كبير للعاهل الكبير أن يتركنا في خضم تنمية طموحة

توفى الله، فجر أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله رحمة واسعة ويجزيه خير الجزاء عن ما فعله في عهده، وطوال حياته، من خدمات جليلة لهذا البلد الطيب أهله الطاهر ترابه، وللمؤمنين العربية والإسلامية، بل للعالم والإنسانية جمعاء. ونحن إذ نعزي أنفسنا في وفاة الفقيد الغالي، نسال الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمواصلة مسيرة هذه البلاد التاريخية رفاهية لشعب المملكة العربية السعودية، وعزة لدين الله، ورفعة للعرب والمسلمين، وانتصاراً للحق والعدل والسلام.

الملك عبدالله - يرحمه الله - من حقّه علينا، في هذه المناسبة المؤلمة، أن تبرز مآثره وأن يسجل إرثه السياسي ويشار لتاريخه الفذ بما يستحقه من تقدير وإجلال يليقان بإنجازاته العظيمة، على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. الملك عبدالله - يرحمه الله ويجزيه عن أمته خير الجزاء - يتركنا إلى دار الحق والمملكة العربية السعودية في أوج مستويات التنمية التي شهدتها، طوال تاريخها الممتد لأكثر من قرن من الزمان. منذ أسابيع قليلة أعلنت أكبر ميزانية على الإطلاق في تاريخ المملكة، بالرغم من هبوط أسعار النفط، في الثلاثة الأشهر الأخيرة، لما يكاد يقترب أو حتى يزيد على نصف أسعاره العالمية؛ لقد ترك الملك عبدالله خلفه مشاريع تنموية عملاقة في البنى التحتية، هي الأكبر والأكثر طموحاً في تاريخ المملكة العربية السعودية، مع موارد مالية وفيرة قادرة على الإنفاق عليها حتى اكتمالها، بل وحتى البناء على تكامل ما يتخض عن إنجازها من مشاريع وأفكار تنموية مستجدة. يكفي أن يذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر: مشروع السكك الحديدية العملاقة التي تربط أرجاء المملكة، ومشاريع المطارات الدولية الضخمة في الكثير من مناطق المملكة. كما علينا ألا ننسى

محمد بن فيصل المبارك



البيعة الكبرى

تحدثت الدنيا وطاب حديثها عن البيعة الكبرى لما كفاك حقا لا شك أن السلاسة في عملية البيعة وتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم من النعم التي يسعدنا عليها الكثير، وهذا ما عهدت بلادنا الأمانة - بإذن الله - منذ عهد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - وذلك لما يتمتع به أبناء الوطن من تكاتف وتلاحم في كل الأوقات، خاصة في هذا الزمان حيث نرى ونشهد ما يحدث في العالم من حولنا من فتن ومصائب أتت على الأخضر واليابس.

إن مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز طويلاً وحافلة بالإنجازات العظيمة التي لا يمكن الإتيان عليها في هذه العجالة، حيث تجسد ذلك في ترسيخ أسس التطوير في البلاد وبناء قاعدة اقتصادية وطنية صلبة وضعت بلادنا في مصاف القوى الاقتصادية الكبرى، إضافة إلى بناء الإنسان السعودي وتمكينه من اللحاق بركب التطور في العالم، ويظهر ذلك جلياً في النهضة الشاملة، وخاصة في الجانب العلمي والتعليمي، وقد ساهم ذلك في تفعيل دور المملكة في المجموعة الدولية، سواء من خلال منظمة الأمم المتحدة أو من خلال المؤسسات والمنظمات الدولية الأخرى، ولا ننسى مركز المملكة العربي والإسلامي الذي يستقطب أكثر من مليار مسلم في العالم. إن قيادة هذه البلاد منذ عهد والدهم الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - يحظون باحترام وتقدير شعوب العالم، وذلك لما تضطلع به المملكة من دور رائد على مختلف الأصعدة العربية والإسلامية والدولية.

حفظك الله سيدي، وولي عهدك، وولي ولي العهد، وأعانكم وسدد خطاكم ورزقكم البطانة الصالحة التي تدلتم على الخير أينما كان. عشتم ذخراً للوطن والمواطنين والمقيمين.

اللهم أجمع كلمتنا على الحق يا من بيدك الملك والخلق والأمر وبيدك النفع والضرب وانت على كل شيء قدير.

الانتقال السلس للسلطة رسالة اطمئنان للعالم

وإحدى أهم ركائز الأمن الإقليمي، ولاعب رئيس يمكن للعالم الاعتماد عليه في تعزيز السلم في المنطقة والعالم على الرغم من الاضطرابات التي تشهدها العديد من الدول العربية في السنوات القليلة الماضية.

وثمة مغزى آخر يمكن استنتاجه من سرعة انتقال السلطة ويتمثل في اطمئنان المواطنين على استمرار مسيرة البناء والتنمية في المملكة، وتوالي الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ميزت عهد الملك الراحل - تغمده الله بواسع رحمته - وقدرة بيت الحكم السعودي على ترتيب أوضاعه الداخلية على نحو يضمن مواصلة النهج الذي قامت عليه هذه البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه. أما على الصعيد الدولي، فإن التماسك الواضح الذي أبدته بلادنا بتحقيقها لانتقال سريع وهادئ للحكم يمكن اعتباره رسالة للعالم على موثوقية مؤسسة الحكم في المملكة، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية على كافة المستويات، وبهذا فهي شريك استراتيجي موثوق يمكن للعالم الاعتماد عليه في تأمين إمدادات الطاقة باعتبارها أكبر منتج ومصنّع للنفط الخام.

ختاماً، أسأل الله العلي العظيم أن يمن على الملك سلمان - حفظه الله - بموفق الصحة وأن يمدد بعونه وتوفيقه، وأن يشد عضده بأخيه ولي العهد، وسمو ولي ولي العهد، وأن يعينه على حمل الأمانة العظمى ومواصلة النهج القويم الذي قامت عليه هذه البلاد بتطبيقها شرع الله - سبحانه وتعالى - وسنة نبويه - صلى الله عليه وسلم، مع استمرار مسيرة الإصلاح الذي تنعم بلادنا بثماره، وتوحيد صف المسلمين وجمع كلمتهم والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

غسان بادوك

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٨٤
الاتصالات ٦٣٦٥٠٠ موبيلي، ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٣٥ مسافة ثم الرسالة